

## فعالية التعليم المقاولاتي في نشر وترقية الثقافة المقاولاتية في الجامعة الجزائرية

## دراسة استطلاعية لآراء مسيري دور المقاولاتية في بعض الجامعات الجزائرية

## The effectiveness of entrepreneurial education in spreading and promoting the entrepreneurial culture in the Algerian University

## An exploratory study of the Entrepreneurial Houses managers' opinions in some Algerian universities

مهواة أمال<sup>1\*</sup>، خالد فرّاح<sup>2</sup><sup>1</sup> جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر)، [amelm115@gmail.com](mailto:amelm115@gmail.com)<sup>2</sup> جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي (الجزائر)، [samira.walid1@gmail.com](mailto:samira.walid1@gmail.com)

تاريخ النشر: 2021-12-16

تاريخ القبول: 2021-12-11

تاريخ الاستلام: 2021-09-12

## ملخص:

تهدف الدراسة إلى تحليل أثر التعليم المقاولاتي في نشر ثقافة وترقية المقاولاتية في الجامعة الجزائرية من خلال تحليل آراء مسيري دور المقاولاتية في بعض الجامعات الجزائرية، هذه الأخيرة التي ساهمت في نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة المقبلين على التخرج، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبيان الذي تم تحليله بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS. وتوصلت الدراسة إلى أنّ التعليم المقاولاتي في الجامعة الجزائرية يعدّ أرضية متينة لتطوير المعارف الشبابية التي تتعكس إيجاباً على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المستحدثة من خلال المهارات الشخصية والإدارية والتقنية.

الكلمات المفتاحية: تعليم مقاولاتي؛ ثقافة المقاولاتية؛ استراتيجيات التعليم المقاولاتي.

تصنيف JEL: C49 ؛ E24

## Abstract:

The study aims to analyze the impact of entrepreneurial education in spreading the culture and promotion of entrepreneurship in the Algerian University by analyzing the opinions of the managers of the Entrepreneurial House in some Algerian universities, the latter which contributed to spreading the entrepreneurial thought among the students who are about to graduate. The study relies on the questionnaire analyzed by the SPSS statistical program.

Finally, the study concludes that business education at the Algerian University is a solid ground for developing youth knowledge that reflects positively on small and medium enterprises developed through personal, administrative and technical skills.

**Keywords:** entrepreneurship education, entrepreneurial culture, entrepreneurship education strategies.

**JEL Classification Codes :** E24 ; C49

## 1. مقدمة:

ترتبط المقاولاتية ارتباطاً وثيقاً بالثقافة السائدة في المجتمع، وإذا كان الأمر يتعلق بالثقافة، فمن الواضح أن نظام التعليم معني بالاهتمام، ولاسيما نظام التعليم الجامعي الذي له دور رئيسي في إنشاء ونشر ثقافة المقاولاتية، حيث تسعى معظم الحكومات إلى زيادة وعي الطلاب في هذا المجال لتحفيز خلق القيمة، وبالتالي تحقيق التنمية الاقتصادية.

إن ظهور الاقتصاد المقاولاتي هو حدث ثقافي وتعليمي أكثر منه حدثاً اقتصادياً وتكنولوجياً، وقد عمدت العديد من الدول إلى دمج التعليم المقاولاتي في المناهج الدراسية كمساق لتشجيع المقاولاتية ودعمها بين جيل الأطفال والشباب في المدارس والجامعات، وذلك من خلال تأسيس برامج لتعلم المقاولاتية وتعزيز مهارات الإبداع والابتكار والقيادة، وتطوير مهارات البحث وصولاً إلى أهمية تطوير المحيط المناسب للارتقاء بالمقاولاتية من مجرد ظاهرة إلى ثقافة وعلم يتشبع به كل مجتمع.

### 1.1 الإشكالية:

مما سبق يمكن صياغة الإشكالية لهذه الدراسة بالشكل التالي:

ما أثر التعليم المقاولاتي في نشر وترقية الثقافة المقاولاتية في الجامعات الجزائرية؟

### 2.1 أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية التعليم المقاولاتي في الجامعة الجزائرية كونه آلية تحفز الفكر المقاولاتي انطلاقاً من الأوساط الشبابية التي تعدّ مدخلاً لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، فهم يهتمون بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات وللغير، من خلال إقامة مشروعات ريادية جديدة تقوم بإنتاج سلع وخدمات، وبذلك وجب نشر ثقافة المقاولاتية تحت مظلة مؤسسات التعليم العالي للتمكن من تبني أفكار جديدة من خلال التعليم المقاولاتي لتصبح مشاريع رائدة ومنتجة.

### 3.1 أهداف الدراسة:

تتجلى في:

- إبراز دور التعليم المقاولاتي في إنشاء مشاريع ناجحة؛

- تحليل مدى فعالية الآلية المستحدثة في الجزائر لاستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال إقامة دور للمقاولاتية في كل جامعة من وجهة نظر مسيرتها؛

### 4.1 فرضيات الدراسة: للإجابة على إشكالية الدراسة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

✓ الفرضية الرئيسية: " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التعليم المقاولاتي ونشر ثقافة المقاولاتية في

الجامعات محل الدراسة عن مستوى معنوية  $0.05 \leq \alpha$ ، وتتفرع هذه الفرضية إلى:

✓ الفرضية الفرعية الأولى: " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المهارات الشخصية ونشر ثقافة

المقاولاتية في الجامعات محل الدراسة عند مستوى معنوية  $0.05 \leq \alpha$ "

- ✓ الفرضية الفرعية الثانية: " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المهارات التقنية ونشر ثقافة المقاولاتية في الجامعات محل الدراسة عند مستوى معنوية  $0.05 \leq \alpha$  "
- ✓ الفرضية الفرعية الثالثة: " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المهارات الإدارية ونشر ثقافة المقاولاتية في الجامعات محل الدراسة عند مستوى معنوية  $0.05 \leq \alpha$  "

### 5.1. تحليل الدراسات السابقة: فيما يلي تحليل لبعض الدراسات السابقة:

✓ دراسة (بن طاطة الزهرة، كربوش محمد، 2018) المعنونة بـ: "احتمالية تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطالبات جامعة معسكر باستخدام الانحدار اللوجستي": هدفت الدراسة إلى الوصول مؤشرات دقيقة تعكس مدى تأثير أبعاد نموذج **Atio** (المواقف العامة، المحيط الجامعي، صورة المقاول، القناعة) على التوجه المقاولاتي لخريجات الجامعات، ولتحقيق ذلك اعتمدت على المنهج التحليلي الوصفي باستخدام نموذج الانحدار اللوجستي ثنائي الاستجابة واختبرت عينة متكونة من 167 طالبة جامعية تخصص (مقاولو وإدارة أعمال نحو إنشاء المؤسسات الخاصة)، توصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي لكل من التعليم المقاولاتي والقناعة المقاولاتية على توجههن المقاولاتي، أما المواقف العامة وصورة المقاول لم يكن لها دلالة معنوية في نموذج الدراسة، وأوصت الدراسة بوجود التحقيق في القضايا الراهنة التي تواجه رائدات الأعمال كأمر حاسم لتمكينهن من تطوير إمكانات أعمالهن.

✓ دراسة (إيلي بن عيسى والزهرة ناصري، 2019) المعنونة بـ: "التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة- دراسة استطلاعية لآراء طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة": هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة، حيث أختير طلبة المقاولاتية بجامعة محمد خيضر (بسكرة) كعينة للدراسة، تكوّنت من 48 طالب في مستوى الماستر والدكتوراه في تخصص المقاولاتية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وأستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط لكل من التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي بمختلف أبعاده (المهارات الشخصية، التقنية والإدارية) على التوجه المقاولاتي لدى طلبة العينة المختارة.

✓ دراسة (هاملي عبد القادر و حوحو مصطفى، 2019) المعنونة بـ: "إشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في خلق النية المقاولاتية - دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجزائري": هدفت الدراسة إلى إبراز واقع وأهمية المقاولاتية لدى الشباب الجزائري، واستخدمت في ذلك الاستبيان الذي وزع على 250 طالب وطالبة من مؤسستين جامعتين من الغرب الجزائري، والنمذجة بالمعادلات الهيكلية باستخدام مقارنة (PM-Pls) لاختبار الفرضيات وتحديد العلاقة بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية لدى الشباب الجزائري، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير إيجابي لهذا النوع من التعليم على خلق نية المقاولاتية لدى العينة المستهدفة، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بهذه

الفلسفة من خلال تطوير عمل وبرامج دور المقاولاتية، وتطوير وتحسين مستوى الأساتذة وتكوينهم على أحدث التقنيات المستخدمة لذلك.

✓ علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة: تعدُّ الدراسة الحالية امتداد للدراسات السابقة حيث بيّنت أنّ نجاح التعليم المقاولاتي ونشر ثقافة المقاولاتية في الجامعات الجزائرية يتوقف على تكوين مسيري دور المقاولاتية والأساتذة المشرفين على مسار المقاولاتية في الكليات على تقنيات التدريس الحديثة، والقيام بزيارات ميدانية لمؤسسات صغيرة ومتوسطة كي تتكون لدى الطلبة فكرة إنشاء فكرة مشروع صغير؛

## 2. مفاهيم أساسية حول المقاولاتية والتعليم المقاولاتي:

### 1.2 مفهوم المقاولاتية:

أصبحت المقاولاتية مفهوم شائع الاستعمال ومتداول بشكل واسع في معظم البلدان، ومحور أساسي للتطور، ونمط ذاتي للشباب كي يصبح أكثر استقلالية وذا مستوى معيشي أفضل، ونظرا لاستعمال مصطلح المقاولاتية في عدة مجالات مختلفة، فلا نجد تعريفا واحدا.

- المقاولاتية كظاهرة تنظيمية: يرى "Gartner" أنّ المقاولاتية هي عملية إنشاء منظمات جديدة، وحتى يتسنى لنا فهم هذه الظاهرة يتوجب علينا دراسة العملية التي تؤدي على ولادة وظهور هذه المنظمات بمعنى آخر مجموع النشاطات التي تسمح للفرد بإنشاء مؤسسة جديدة (Fayoll, 2004, p. 29) كما يرى هذا الاتجاه أيضا أن عملية إنشاء مؤسسة جديدة هي ظاهرة تنتج عن التأثير المتبادل للعديد من العوامل المختلفة مثل الأفكار، الخبرة، والتي يصبح لها معنى بواسطة تنظيم جديد، حيث ركز "Gartne" أساسا على مسألة ظهور هذه المؤسسة، وكيف تتمكن هذه الأخيرة من البروز والتحول إلى كيان مجرد حقا بعدما كانت مجرد فكرة، ويشير أيضا بقدرة المقاول الكبيرة على تحويل الأحلام أو الرؤى إلى حقيقة ملموسة مجسدة في شكل مشروع جديد (Thierry & Alain, 2005, p. 37)، فالمقاولاتية إذا هي عملية إنشاء المؤسسة من خلال تجسيد فكرة في مشروع.

- المقاولاتية استغلال للفرص: عرف "Ven katarman, shane" المقاولاتية بأنها: " العملية التي يتمكن خلالها اكتشاف وتثمين واستغلال الفرص التي تسمح بخلق منتجات وخدمات مستقبلية، والفرصة حسب "Gassom" تعني الحالات التي تسمح بتقديم منتجات، وخدمات ومواد أولية جديدة، بالإضافة أيضا إلى ابتكار طرق جديدة في التنظيم وبيعها بسعر أعلى من تكلفة إنتاج (Michael & christo, 2006, p. 3) يتم ذلك عن طريق المقاول الذي يعتبر قادرا على اكتشاف موارد غير مثمّنة والتي يقوم بشرائها وتنظيمها من أجل إعادة بيعها في شكل منتجات مثمّنة بشكل أفضل من طرف المستهلكين، وتفطن المقاول لمثل هذه الفرص يولد لديه رؤية مقاولاتية تدفعه لإنشاء مؤسسة بهدف استغلالها.

- المقاولاتية ازدواجية بين الثنائية (فرد - خلق قيمة): يرى "Bruyat" أنّ المقاولاتية تدرس العلاقة التي تربط الفرد والقيمة؛ أي أنّها تمثل موضوع علمي مدروس في مجال المقاولاتية في الثنائية (فرد - خلق

(القيمة)، فالثنائية عبارة عن مبدأ اقترح ن طرف "Morin" وقد عرف من منظورين، الأول ينطلق من الفرد ويعتبره النشاط الأساسي في خلق القيمة فهو عامل رئيسي في الثنائية؛ إذ يقوم بتحديد الإنتاج، سعته وكل التفاصيل المتعلقة بالقيمة المقدّمة، وبالتالي المقاول هو ذلك الشخص أو المجموعة في صدد خلق قيمة كإنشاء مؤسسة جديدة مثلاً، والذي بدونه لا يمكن لهذه القيمة أن تقدّم، أما المنظور الثاني فهو يعتبر خلق القيمة من خلال المؤسسة التي أنشئها هذا الفرد، هذه الأخيرة تجعله مرتبطاً بالمشروع الذي أنشئته إلى درجة أن يصبح معرفاً به، وتحلّ القيمة التي قدمها مكانة كبيرة في حياته، كما أنّها تؤثر بشكل كبير عليه (Michael & christo, 2006, p. 3)، إذ تدفعه لتعلم أشياء جديدة لتعديل شبكة علاقاته بما يتماشى مع متطلباته، وهي قادرة حتى على تغيير صفاته وقيمه، وعندما يقوم الفرد بإنشاء مؤسسة أو تقديم ابتكار ما فإنه بالمقابل يصبح مقيّد بالمشروع الذي أقامه، أما عن القيمة المقدّمة فهي تتمثل في مجموع النتائج التقنية، المالية والشخصية التي تقدمها المنظمة والتي تولّد رضى المقاول والأطراف الفاعلة أو المهتمة.

- **المقاولاتية من منظور سير النشاط:** في هذا السياق ظهرت مجموعة من الدراسات ركز الباحثون من خلالها على دراسة العوامل الأساسية التي تسمح للمقاول والمؤسسة الجديدة بالنجاح، ومن بينها أعمال "Druker" الذي أشار في مطلع الثمانينات إل التحول الكبير الذي طرأ على النظام الاقتصادي، والذي انتقل بفضل روح المقاولاتية من اقتصاد مرتكز أساساً على المسيرين إل اقتصاد مبني على المقاولين. فالنسبة له تكمن أسباب نجاح المقاول في الإبداع الذي يعتبر وسيلة ضرورية لزيادة الثروات: " يجب على المقاولين البحث عن مصادر الإبداع، وعن المؤشرات التي تدل على الابتكارات التي تمكنهم من النجاح وجب عليهم أيضاً الاطلاع على المبادئ التي تسمح لهذه الأبداعات بالنجاح والتطبيق" (Robert, 2001, p. 41).

- **المقاولاتية من منظور الابتكار:** بالنسبة لبعض الاقتصاديين يعتبرون أن المقاولاتية هي حلقة ضائعة بين الفكرة وتجسيد الفكرة، فقد ركز "شومبيتر" من خلال نظريته " التفكيك الخلاق" على دور الابتكار في العملية المقاولاتية، رغم أنه لا يوجد إجماع حول مفهومه إلا أنّ هناك مفهوم ضيق وآخر واسع لهذا المنظور، فالمفهوم الضيق يرى بأن الابتكار في المقاولاتية مرتبط بالجوانب التكنولوجية (abdallah و kHaled, 2005، الصفحات 16-17)، والعيب في هذا المنظور هو تضيق صور ونماذج المقاولاتية لأنّ القليل من المقاولين يمكن ربطهم بهذا التعريف الضيق للابتكار.

من خلال ما سبق ذكره نلاحظ أن الاتجاهات الثلاثة متكاملة فيما بينها، ويمكن تعريف المقاولاتية بأنّها: مجموعة النشاطات التي يتم من خلالها إنشاء مؤسسة ذات طابع تنظيمي من خلال إستغلال الفرص المتاحة من طرف فرد يتمتع بخصائص معيّنة من أجل تجسيد فكرة مبدعة، وبالتالي خلق القيمة".

## 1.2. التعليم المقاولاتي:

- **تعريف التعليم المقاولاتي:** لا يوجد أي معايير موضوعية متفق عليها بشكل تدريجي والتي تعتبر الشخص "قادراً" على أن يكون منظم الأعمال مثل مستوى التعليم، والخبرة في العمل، فالجامعات تدرك أهمية تطوير

إمكانات تنظيم المشاريع، والكفاءات تركز على كيفية تزويد جميع المتعلمين بمهارات تنظيم المشاريع، علاوة على ذلك خلق الوعي بأن هناك طريقة بديلة للتوظيف وهي العمل الحر، والتي قد تكون للجميع من خلال توفير إمكانية نقل المهارات (بن طاطا و كربوس، 2018، صفحة 167)

وفي سنة 1982 أقر "Vesper" أن التعليم الرسمي للمقاولاتية في الجامعات ساعد في عملية خلق الأعمال لأنه رفع مستوى وعي المتعلمين بقدرة العمل الحر كخيار مهني. في الواقع أظهرت دراسات مختلفة كيف أن هذا التعلم يزيد من المواقف الإيجابية نحو زيادة الأعمال كمهنة بديلة (بن طاطا و كربوس، 2018، صفحة 167).

إلا أن أكثر التعاريف تداولاً هو أن التعليم المقاولاتي هو: " مجموعة من أساليب التعليم النظام الذي يقوم على إعلام، تدريب وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية، والاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي الريادي وتأسيس مشاريع الأعمال الصغيرة. (كارميلا، 2006، صفحة 21)

- استراتيجيات التعليم المقاولاتي: تتضمن هذه الإستراتيجيات أهدافا ذات صلة بالتأثير على جميع المستويات الأربعة التي ينظر فيها وهي ( الفرد، المؤسسة، المجتمع، والاقتصاد) وشملت الإستراتيجيات والبرامج مجموعة واسعة من الأنشطة لتحقيق هذه الأهداف، كما أن الإستراتيجيات المستخدمة في التعليم المقاولاتي لها تأثير في أساليب التدريس والتي بدورها تؤثر على طريقة التدريس على المخرجات النهائية والتي تتمثل في مخرجات التعليم، وتتمثل أهم الأنواع والإستراتيجيات الملهمة لممارسة المقاولاتية: (عبد القادر و مصطفى، 2019، الصفحات 7-8).

\* نموذج العرض: حيث يهتم هذا النموذج بكيفية تحويل المعارف والمهارات التي يتمتع بها المدرس بكيفية تحويل المعارف والمهارات التي يتمتع بها المدرس أو المعلم إلى المتعلم، وغالباً ما يتم تدريس المقاولاتية حسب هذا النموذج على شكل محاضرات، مؤتمرات، رسائل ماجستير، دكتوراه، وباستخدام مختلف الوسائل السمعية والبصرية.

\* نموذج الطلب: وهو عكس النموذج السابق، حيث يعتمد على معرفة احتياجات ودوافع الطلبة وأهدافهم، والتي من خلالها يتم خلق بيئة مناسبة لاكتساب المعارف حيث ان دور المعلم فقط كمسهل في حين أن المتعلمين هم الذين يؤدون دور الوسيط والمساهمة في عملية التعليم.

\* نموذج المحاكاة: حيث يكون التعلم في هذه الحالة متداخل بين المدرس والطالب أو المتلقي، ويعمل على تنمية وتطوير استعداد الطلبة على حل المشاكل المعقدة باستعمال معارفهم.

\* المحاكاة والألعاب: يرى كثير من الباحثين أن استعمال المحاكاة يمكن أن يساعد المتعلمين إلى حد كبير على صياغة استراتيجيات واتخاذ مجموعة من القرارات التي يمكن أن تساهم في نجاح مؤسسة صغيرة.

\* استخدام أشرطة الفيديو: وهذا من خلال عرض فيلم يكون في بيئة أعمال تسمح للطلبة بملاحظة الواقع التسييري للمؤسسات واكتشاف تصرفات المسيرين والخبرات في القطاعات المختلفة.

\* التعلم بالممارسة والتجربة: حيث يتم عرض الطلبة أو المقاولين المحتملين لمواقف حقيقية أو مقارنة للواقع سواء في بيئة العمل المقاولاتي أو الحر في المصانع والشركات أو مختلف المنظمات الأخرى.

\* الزيارات الميدانية: وهذا النموذج يشابه نموذج المحاكاة السابق ذكره، والامتياز الذي تحققه هذه الطريقة هو أنها توفر للمتعلم تدريباً في المجال المقاولاتي دون تحمل الأعباء والمخاطرة بالأموال ودون التعرض للأخطار التي من الممكن أن تواجه المقاول على أرض الواقع.

- مجالات التعليم المقاولاتي: لقد تعددت المجالات المتعلقة بخلق مشاريع جديدة ومقاولين متميزين ومن أهمها نذكر: (مجدي ، 2011، الصفحات 84-85)

\* المقاولاتية والإدارة: حيث أنّ المقاولاتية تركز على الفرص السوقية أولاً وكيف يمكن استغلالها وتعظيم احتمالاتها بينما تركز الإدارة بشكل أساسي على الموارد والتنظيم وإدارة المؤسسة بكفاءة وفاعلية.

\* مصادر تمويل المقاولين: حيث تعددت مصادر تمويل المقاولين من خلال رأس المال الذي يوفره المقاول من المال الخاص لبدء مشروعه، ثم من خلال رأس المال الموالى والذي يتكون من رأس المال المغامر، ورأس المال المخاطر، ثم مرحلة الأرباح، من خلال دخول المستثمرين للمشروع ومساهماتهم به.

\* المقاولاتية المؤسسية: وذلك من خلال إنشاء وتطبيق العديد من الابتكارات الجديدة التي تسهل خلق واكتشاف الفرصة المدركة في بيئة المؤسسة التنافسية، وبناء المشاريع المستقلة والتابعة للمشروع الرئيسي للمؤسسة.

\* استراتيجيات المقاولاتية: وذلك من خلال خلق المزايا التنافسية باستمرار والتي تؤدي إلى خلق الثروة بشكل كبير للمؤسسة، وهذا بالتحقق من خلال استخدام الموارد بأسلوب إبداعي لاكتشاف وتعريف القيم التنافسية واستغلال الفرص وتجنب التهديدات.

\* سلوك المخاطرة لدى المقاول: المقصود بالمخاطرة هنا هو المخاطرة المحسوبة؛ أي القدرة على حساب المخاطر الممكن حدوثها على مختلف الأصعدة ومن ثم اتخاذ القرار الملائم لتخطيها.

\* المقاولاتية النسوية وكيفية انبثاقها وظهورها في المجتمعات؛

\* عالمية روح المقاولاتية أو إدراك المقاولين وذلك بحكم النمو الهائل في أعداد المقاولين على مستوى العالم.

\* المساهمات الاقتصادية والاجتماعية للمقاولين: ودور المؤسسة الجديدة التي ينشئها الطالب/ المقاول في تنمية وتطوير المجتمعات والتي أبرزت جميعها المساهمات العديدة للمقاولين في العالم والتي شملت خلق فرص عمل لإيراد المجتمع، الإبداع والتجديد الاقتصادي.

\* أخلاقيات الأعمال والمقاولاتية: يتخذ المقاولون قرارات عديدة ويقارنون البدائل المتعددة، سواء كانت أخلاقية وغير أخلاقية قانونية وغير قانونية، وهو ما يتطلب سيرورة تعليمية محددة المعالم.

### 3. مفهوم المقاولاتية والثقافة المقاولاتية:

#### 1.3 مفهوم المقاولاتية:

تعتبر ثقافة المقاولاتية إنتاجاً للكيان الاجتماعي المتفاعل داخل المقاولاتية بصفاتها تنظيمية مؤسسية متميزاً بفرض استقلالية نسبية عن المحيط الذي يوجد به، فهي مجموع من القواعد القيمية والعملية التي يتقاسمها المنتمون للمقاولاتية في تحقيق أهدافها الاقتصادية وحل مشاكلها والإسهام في تطوير المجتمع بما يتيح من

منافع اقتصادية واجتماعية للدولة، والمجتمع، ومن تلك القيم التنظيمية والأخلاقية والتنافسية المهنية والكفاءة والقدرة على التجديد والابتكار.

- **تعريف المقالة:** هناك مجموعة من المقاربات التي تعرف المقالة، فالمقاربة الوصفية التي تسعى إلى فهم دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع مستعملة العلوم الاقتصادية في تحليلاتها، أما المقاربة السلوكية تسعى إلى تفسير نشاطات وسلوكيات المقاولين وفق ظروفهم الخاصة، وأخيرا المقاربة المرحلية التي حلت ضمن منظور زمني وموقفي للمتغيرات الشخصية والمحيطية التي تشجع أو تمنع وتحقيق روح المقاولاتية، وقد عرفت المقالة بأنها: "مجموعة من المراحل المتعاقبة تبدأ من امتلاك الشخص لميول المقاولاتية إلى غاية تبني السلوك المقاولاتي، ويتوسط هذه المراحل مرحلة اتخاذ قرار الدخول لمجال المقالة، وهذا الأخير تسبقه مرحلة تسمى بالتوجه المقاولاتي الذي يعرف بأنه: "إرادة فردية أو استعداد فكري يتحول إلى إنشاء مؤسسة في ظل ظروف معينة" (منيرة ، 2008، الصفحات 33-39).

أما "Sehupnpeter" فقد أدرج خلق القيمة كمبدأ أساسي للمقالة، والذي تحدث عن درجة الإبداع، أو القيمة المخلوقة عن طريق المنظمة وبدفع الفرد الذي يدخل في حركية التغيير على المستوى الشخصي، ونقول عن الوضع أنه مقاولاتي ما دام هناك حركية في التغيير متلازمة بين الفرد ووسائل خلق القيمة، ويمكن استخلاص تعريف مشترك هو أن المقالة هي: "حركية إنشاء واستغلال فرص الأعمال من طرف فرد أو عدة أفراد وذلك عن طريق إنشاء مؤسسات جديدة من أجل خلق قيمة (منيرة ، 2012، صفحة 40)

- **روح المقاولاتية:** تحتل روح المقاولاتية أهمية كبيرة في تشجيع وتدعيم المقاولاتية، وقد فرّق: " في تعريفها بين روح المقاولاتية وروح المؤسسة فيرى أن: "روح المؤسسة تتمثل في مجموع المواقف الإيجابية تجاه المؤسسة والمقاول، أما روح المقاولاتية فهي تنفيذ التصور الذي يعتبر عملية التعرف على الفرص وجمع المواد الكافية ذات الطبيعة المختلفة من أجل تحويلها إلى مؤسسات، بل يجب أن ينظر إلى هذه العملية كنتيجة ممكنة التحقق لروح المقاولاتية وليس كمفهوم م لها، وليس بالضرورة أن يكون هؤلاء الأفراد لهم الرغبة في إنشاء مؤسساتهم الخاصة، ولا حتى في الدخول في مسار مقاولاتي، فهم يهدفون بالدرجة الأولى إلى تطوير قدرة التعامل مع التغيير لاختيار وتجريب أفكارهم، والتعامل بكثير من الانفتاح والمرونة (نادية ، 2012، صفحة 26).

إن روح المقاولاتية عبارة واسعة الدلالة والمعاني، تمكن الأفراد من تطوير أنفسهم واكتساب مهارات جديدة توجههم للواقع العملي، لتطبيق أفكار جديدة، وبالتالي التغلب عن الخوف لتقبل التغيير واكتساب ديناميكية في التعامل مع الحوادث الجديدة (سفيان ، 2015، صفحة 60).

### 2.3 مفهوم الثقافة المقاولاتية:

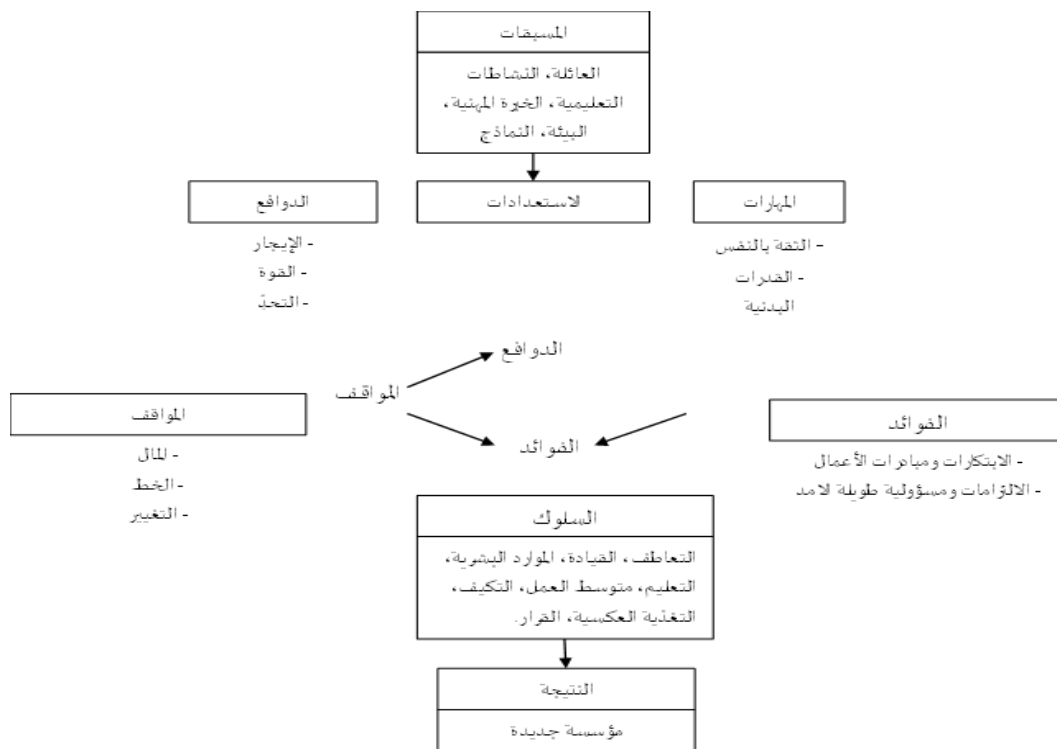
الثقافة مفهوم يخضع لتأثير المحيط، وبعض العوامل الخارجية فهي التلاؤم أو التوافق مع العوامل المحيطة، وتتضمن الأفكار المشتركة بين مجموعات الأفراد وكذا اللغات التي يتم من خلالها إيصال الأفكار بها، وهو ما يجعلها عبارة عن نظام لسلوكيات مكتسبة (محمد علي، 2015، صفحة 15).



أما الثقافة المقاولاتية فهي مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة الأفراد ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال، وذلك بإيجاد أفكار مبتكرة (جديدة) وإبداع في مجمل القطاعات الموجودة إضافة إلى وجود هيكل تسييري تنظيمي، (يونس ، 2013، صفحة 36).

وقد عرّفها سامي فياض العزاوي بأنها: " مجموعة المعتقدات الخفية والظاهرة والشعائر والرموز التي يعتنقها المشاركون، والتي يكون لها دور أساسي في كيفية ممارسة تلك الشعائر والطقوس واللغة والروتين والمنافسة ودرجة قبولهم لقادتهم ومديريهم ودرجة مشاركتهم مع قيم المنظمة وقيم العمل والجودة، كما عرّفها "E. Jacques" بأنها: " طريقة التفكير والسلوك الاعتيادي والتقليدي وتتميز بتقاسمها واشتراكها بين أعضاء التنظيم، وتعلم تدريجيا للأعضاء الجدد بهدف قبولهم في المقولة" (لخميسي، 2021) ، فهي تتضمن التصرفات، التحفيز ، ردود أفعال المقاولين، بالإضافة إلى التخطيط واتخاذ القرارات، التنظيم، والمراقبة كما أن هناك أربعة أماكن ترسخ فيها هذه الثقافة وهي: العائلة، المدرسة، المؤسسة والمحيط كما يوضحه الشكل التالي:

الشكل 1: الثقافة المقاولاتية حسب نموذج " J .P Sabourin et y Gass "



المصدر: (معراج و عبيدي، 2016، صفحة 112)

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن المقاولاتية عبارة عن مجموعة من الصفات والمواقف المعبرة عن الرغبة في المبادرة والمشاركة فيما يراد القيام به تنفيذه، إذ ينظر إليها كثقافة خاصة بخلق المشروعات كونها تعمل على إنتاج الجديد وإحداث التغيير أو كثقافة إنشاء وبناء، ويمكن تقسيم المقاولاتية إلى ثلاثة عناصر:

\* المسبقات: وهي مجموع المعارف المتقاسمة بواسطة الأفراد، والتي يكتسبها الفرد من محيطه والتي تساعد على ظهور الاستعدادات عند الأفراد.

\* الاستعدادات: وهي مجموع الخصائص النفسية، المواقف، والقيم التي تظهر عند المفاوض (المواقف، الإبداع، الشعور بالمسؤولية، الثقة بالنفس، التضامن، الريادة...الخ).

\* مهارات الخبرة والمعرفة: ومدى حسن التصرف مع الآخرين خاصة في العملية المقاولاتية.

### 2.3 أهمية ترقية ثقافة المقاولاتية: تظهر من خلال: (لخميسي، 2021، صفحة 33)

- جعل المقاولاتية خيارا مرغوبا في المسار المهني خاصة لأولئك الذين لديهم مهارات وقدرات خاصة غير عادية؛

- استدراك التأخر في خلق المؤسسات مقارنة ببلدان أخرى؛

- تهمين الثروات الاقتصادية خاصة البشرية، واستغلالها لخلق الثروة؛

- تحفيز التنافسية، الإبداع والابتكار من أجل زيادة الإنتاجية والنمو الاقتصادي؛

- تحسين قدرة الأفراد على التأقلم والاستجابة للتغيرات السريعة التي أصبح يعيشها العالم في شتى المجالات.

ويندرج تحت ثقافة المقاولاتية عامل التعليم عبر مختلف الأطوار عامل التعليم عبر مختلف الأطوار، حيث

يعتبر محورا أساسيا في تنمية المقاولاتية وتطوير المهارات والسمات العامة لها، لذلك لا بد من استثمار

دور التعليم في تنمية روح المقاولاتية في سن مبكر من أجل اكتشاف قدرات ومميزات الأشخاص القادرين

على القيام بعملية المقاولاتية.

### 4. منهجية الدراسة الميدانية:

تعد الجامعات الجزائرية محل الدراسة مؤهلة بسبب طبيعتها الخدمية لتبني التعليم المقاولاتي المساعد

على نشر ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة وتحسين توجهاتهم وأفكارهم المستقبلية، فقطاع التعليم العالي من بين

القطاعات الحساسة والمساهمة بالنسبة الكبرى في سوق العمل وتنمية الاقتصاد الوطني.

### 1.4 مجتمع وعينة الدراسة:

المجتمع هو المجموعة التي يهتم بها الباحث والذي يريد أن يعمم عليها النتائج التي يصل إليها من

العينة، وقد مثل جميع مسيري دور المقاولاتية في بعض الجامعات الجزائرية، بما فيهم الأساتذة الجامعيين

المشرفين على تسيير مساق المقاولاتية في كلية الاقتصاد والعلوم التجارية وعلوم التسيير، أما العينة فهي

عبارة عن شريحة (جزء) من مجتمع الدراسة، تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله فيما يخص

الظاهرة موضوع البحث، ويتم اختيارها بطريقة معينة، وقد اعتمدنا أسلوب المعاينة الذي يعتمد على جزء

من المجتمع وتتمثل في مسيري دور المقاولاتية في جامعة أم البواقي، تبسة، سكيكدة، باتنة (جامعة بركة)،

بما فيهم الاساتذة الجامعيين الذين يشرفون على المساق المقاولاتية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية

وعلوم التسيير يشرفون على تنشيط الأيام التحسيسية للمقاولاتية خلال المواسم الدراسية، وقد تم تحديدها

عشوائيا نظرا لكبر حجم المجتمع، وقد أُجريت الدراسة خلال الفترة (04 أبريل إلى غاية 11 أبريل 2021) حيث اشتملت دراسة العلاقة بين التعليم المقاولاتي ونشر ثقافة المقاولاتية في الجامعات محل الدراسة.

**2.4. أداة الدراسة:**

لقد اعتمدنا على الاستبيان كأداة هامة للحصول على المعلومات والبيانات من أفراد عينة الدراسة وانطلاقا من ذلك تم تصميم الاستبيان الذي وزع على العينة المقصودة، حيث تم توزيع 35 إستبانه بما يوافق مجتمع الدراسة، وتم استرجاع (31) إستبانه ولم يسترجع 04 منها وذلك بسبب غياب بعض المسيرين لبعض الأعباء البيداغوجية وطريقة التدريس المعتمدة (التفويج) لمحاربة انتشار وباء كورونا في كليات الجامعات محل الدراسة، وقد تم استبعاد استبانه واحدة، لتبقى 30 استبانه صالحة للتحليل؛ أي بنسبة 85,71% وهي نسبة معقولة يمكن الاعتماد عليها في التحليل الإحصائي.

وقد قسم الاستبيان إلى ثلاثة حيث تضمن المحور الأول البيانات الشخصية لعينة الدراسة والمحور الثاني: تضمن التعليم المقاولاتي (متغير مستقل) والمشكل من (15) عبارة مورّعة على ثلاثة أبعاد هي: المهارات الشخصية، المهارات التقنية، المهارات الإدارية، أما المحور الثالث: تناول الثقافة المقاولاتية (المتغير التابع) والمشكل من (10) عبارة، وقد تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي (likertscale) وقد تم مراعاة التدرج في المقياس المستخدم:

**الجدول 1: مقياس ليكارت المستخدم.**

الدرجة	قيمة المتوسط الحسابي لأوزان المقياس likert	الاتجاه (التفسير)	مستوى القبول
1	من 1 إلى 1,80	لا أوافق بشدة	ضعيف جدا
2	من 1,81 إلى 2,60	لا أوافق	ضعيف
3	من 2,61 إلى 3,40	أوافق بدرجة متوسطة	متوسط
4	من 3,41 إلى 4,20	أوافق	مرتفع
5	من 4,21 إلى 5	أوافق بشدة	مرتفع جدا

المصدر: من إعداد الباحثين

**3.4. وصف عينة الدراسة:** يمثل الجدول الموالي توزيع عينة الدراسة حسب (الجنس، الخبرة المهنية، العمر، المؤهل العلمي، المنصب الوظيفي)

**الجدول 2: توزيع عينة الدراسة.**

الجنس	العدد	النسبة	العمر	العدد	النسبة
ذكر	10	33,33%	أقل من 25 سنة	-	-
أنثى	20	66,67%	من 25 - 30 سنة	-	-
الخبرة المهنية	العدد	النسبة	من 30 - 45 سنة	10	33,33%
أقل من 5 سنوات	-	-	أكثر من 45 سنة	20	66,67%
من 5 - 10 سنوات	05	16,67%	المؤهل العلمي	العدد	النسبة
من 10 - 15 سنة	20	66,67%	ماجستير	10	33,33%

15 سنة فأكثر	05	16,67%	دكتوراه	20	67,67%
مدير	04	13,33%			
نائب مدير (01)	04	13,33%			
نائب مدير (02)	04	13,33%			
أستاذ محاضر أ	14	46,67%			
المجموع	30	100%	المجموع	30	100%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 33.33% ذكور بينما الباقي إناث بنسبة 66.67% مما يفسر ميول المرأة إلى المقاولاتية ومحاولة الإبداع والابتكار في تعليمها ومساعدة الشباب في خلق وتسيير مشاريع صغيرة، وأغلبهم أعمارهم كانت أكثر من 45 بنسبة 66,67% وهي مرحلة النضج والوعي المتكامل، كما تحتاج أيضا عدد من سنوات الخبرة حيث فاقت 10 سنوات إلى 15 سنة بنسبة 66,67% فيجب أن يكونوا على دراية أكثر بمتطلبات التعليم المقاولاتي وتطويره في الجامعة كي يتحكمون بزمام العمل ويستطيعون التعامل مع المستجدات واتخاذ قرارات تتوافق مع أخلاقيات العمل في مجال المقاولاتية، كما أنّ العينة تتمتع بمؤهلات علمية حسب المنصب الوظيفي فأغلبهم متحصل على شهادة دكتوراه بنسبة 67,66%، فاختيار المدير المناسب في المكان المناسب يوفر للجامعة فرص نجاح أكبر للطلبة في مجال المقاولاتية .

#### 4.4. قياس صدق وثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات أداة الدراسة الاتساق في نتائج الأداة وإمكانية الحصول على نفس النتائج وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترة زمنية معينة، ويتم التحقق من ثبات إستبانة الدراسة بالاعتماد على معامل ألفا كرونباخ، ومن أجل معرفة ثبات وصدق البيانات الواردة بالاستمارة تم استخدام اختبار كرونباخ، وهذا الأخير يقيس درجة ثبات وصدق أداة الدراسة عن طريق معامل  $\alpha$  كرونباخ والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار كما يلي:

الجدول 3: اختبار صدق وثبات الإستبيان

المتغيرات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الاتساق الداخلي
المتغير المستقل: التعليم المقاولاتي	15	0,732	0,856
البعد الأول (01): المهارات الشخصية	05	0,719	0,848
البعد الثاني (01): المهارات التقنية	05	0,759	0,871
البعد الثالث (03): المهارات الإدارية	05	0,767	0,876
المتغير التابع: ثقافة المقاولاتية	10	0,867	0,929
الاستبيان ككل	25	0,867	0,929

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل الثبات ألفا 86.7% وهي نسبة جيدة مقارنة بالنسبة المقبولة إحصائياً وبالبالغة 60% أما معامل الصدق فقد بلغ 92.9% وهذا ما يشير إلى وجود علاقة اتساق وترابط جيد بين فقرات الاستبيان.

## 5. مناقشة وتحليل النتائج:

### 1.5 تحليل اتجاهات آراء المبحوثين حول التعليم المقاولاتي ونشر الثقافة المقاولاتية:

الجدول 4: الوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينة المبحوثة

المتغيرات والأبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القبول
التعليم المقاولاتي	3,20	0,753	متوسط
بعد (01): المهارات الشخصية	3,40	0,814	متوسط
بعد (01): المهارات التقنية	3,23	0,825	متوسط
بعد (01): المهارات الإدارية	3,28	0,948	متوسط
الثقافة المقاولاتية	3,29	0,753	متوسط

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

من خلال معطيات الجدول أعلاه نميز أن الاتجاه العام لآراء المبحوثين حول الأبعاد المختارة للتعليم المقاولاتي حلت في المستوى المتوسط بمتوسط حسابي (3,20) وانحراف معياري (0,753) مما يبين لنا مدى تقييم أفراد العينة لمختلف الأبعاد، حيث جاءت في المرتبة الأولى المهارات الشخصية بمتوسط حسابي (3,40) وانحراف معياري (0,814) مما يفسر موافقة العينة المبحوثة عن العبارات التي تقيس المهارات الشخصية، لتليها المهارات الإدارية بمتوسط حسابي (3,28) وانحراف معياري (0,948) والتي كانت عبارته أكثر قبولاً نظراً لتعلقه بمسار ومراحل تعليم المقاولاتية داخل الكلية، وأخيراً المهارات التقنية بمتوسط حسابي (3,23) وانحراف معياري (0,825) والتي تباينت فيه آراء المبحوثين، كما أن مستوى الثقة بالنسبة لأفراد العينة المدروسة متوسط فيما يتعلق بنشر وترقية ثقافة المقاولاتية بمتوسط حسابي (3,29) وانحراف معياري (0,753) وهو مقبول وفقاً لمقياس الدراسة مما يعكس موافقة العينة المبحوثة على العبارات المختارة.

### 2.5 اختبار الفرضيات:

قبل اختبار صحة الفرضية الرئيسية يجب اختبار صلاحية النموذج المعتمد في الدراسة وهو وجود علاقة خطية بين التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية لدى مسيري دور المقاولاتية في الجامعات محل الدراسة:

الجدول 5: نتائج تحليل الانحدار للتأكد من صلاحية النموذج

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	Sig مستوى الدلالة
الانحدار	9,347	1	9,347	36,842	,000 <sup>b</sup>
الخطأ	7,104	28	0,254		
المجموع الكلي	16,451	29			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

من خلال نتائج الجدول يتضح أن قيمة **F** المحسوبة (36,842) وكان مستوى الدلالة (0,000) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد ( $\alpha \leq 0.05$ ) وبهذا نستدل على صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية وفرضياتها الفرعية.

وبناء على ثبات صلاحية النموذج نستطيع اختبار الفرضية الرئيسية بفروعها المختلفة، أين اعتمدنا في ذلك على الانحدار الخطي البسيط، ويمكن توضيح النتائج في الجدول التالي:

**الجدول 6:** نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر التعليم المقاولاتي على نشر ثقافة المقاولاتية

النموذج	معامل الارتباط R	معامل التحديد R-deux	تغيير في الإحصاءات				معامل التصحح R-deux ajusté
			تباين R-deux	تباين F	Ddl1	Ddl2	
التعليم المقاولاتي	0,754 <sup>a</sup>	,5680	,5530	36,842	1	28	1,941

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

نلاحظ من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية موجب ويساوي (0,754) مما يفسر العلاقة الإيجابية بين المتغيرين، أما معامل التحديد فيساوي (0,553) مما يدل على التغيير في مستوى ثقافة المقاولاتية يتغير بنسبة (55,3%) من التغيير في التعليم المقاولاتي، أما قيمة **F** المحسوبة فهي ذات دلالة عند مستوى معنوية (0,000) وهي أقل من مستوى المعنوية المطلوب ( $\alpha \leq 0.05$ ) وعليه تقبل الفرضية البديلة التي تقر بوجود أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على ثقافة المقاولاتية في الجامعات محل الدراسة عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0.05$ .

\* إختبار الفرضية الفرعية الأولى: تتجلى في الجدول الموالي:

**الجدول 7:** نتائج الانحدار البسيط لأثر المهارات الشخصية على نشر الثقافة المقاولاتية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	Sig مستوى الدلالة
الانحدار	8,697	1	8,697	23,188	,000 <sup>b</sup>
الخطأ	10,503	28	,3750		
المجموع الكلي	19,200	29			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة **F** الجدولية (**D**) والتي تقدر بـ 23.188 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجات حرية (1 و 28)، وبما أن ( $\text{sig}=0.000$ ) أقل من مستوى المعنوية 0.05 المعتمد في الدراسة فإننا نقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المهارات الشخصية ونشر الثقافة المقاولاتية عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0.05$  في الجامعات محل الدراسة، ومنه الفرضية الفرعية الأولى مقبولة.

\* اختبار الفرضية الفرعية الثانية: نتجلى في الجدول الموالي:

الجدول 8: نتائج الانحدار البسيط لأثر المهارات الشخصية على نشر الثقافة المقاولاتية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	Sig مستوى الدلالة
الانحدار	6,116	1	6,116	12,570	0,001 <sup>b</sup>
الخطأ	13,623	28	,4870		
المجموع الكلي	19,739	29			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة F الجدولية (D) و التي تقدر بـ 12.570 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجات حرية (1 و 28)، وبما أن (sig=0.001) نقبل الفرضية البديلة القائلة أنها يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المهارات التقنية ونشر ثقافة المقاولاتية في الجامعات محل الدراسة عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0.05$ ، ومنه الفرضية الفرعية الثانية مقبولة.

\* اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: يتجلى في الجدول الموالي:

الجدول 9: نتائج الانحدار البسيط لأثر المهارات الإدارية على نشر الثقافة المقاولاتية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	Sig مستوى الدلالة
الانحدار	15,177	1	15,177	39,108	0,000 <sup>b</sup>
الخطأ	10,866	28	,3880		
المجموع الكلي	26,044	29			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

نلاحظ من الجدول السابق فإن قيمة F الجدولية (D) و التي تقدر بـ 39.108 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجات حرية (1 و 28)، وبما أن (sig=0.000) أقل من مستوى المعنوية 0.05 المعتمد في الدراسة، وبذلك نقبل الفرضية البديلة التي تقر بوجود أثر ذو دلالة إحصائية بين المهارات الإدارية ونشر ثقافة المقاولاتية عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0.05$  في الجامعات محل الدراسة، ومنه الفرضية الفرعية الثالثة مقبولة..

### 3.5 مناقشة النتائج:

- اتفقت العينة المبحوثة على أنّ التعليم المقاولاتي هو عملية التي يكتسب بها الطالب المعارف بمتوسط حسابي (3,20)، وانحراف معياري (0,753) وبالتالي استيعاب الطالب لفكرة المقاولاتية وتجسيد مشروع صغير من خلال مقرر دراسي ملائم ينمي روح المقاولاتية وينشرها في الجامعة؛
- أكدت العينة المبحوثة أن التعليم المقاولاتي يساهم في توليد توجه مقاولاتي لدى الطلبة بمتوسط حسابي (3,29) وانحراف معياري (0,753) وبالتالي نشوء رغبة تنظيمية فيهم تهدف إلى إيجاد فرص جديدة وخلق نية تتوسط الاعمال المقاولاتية وتحقيق النشر الواسع لثقافة المقاولاتية في الجامعة؛
- وجود ارتباط إيجابي بين التعليم المقاولاتي والثقافة المقاولاتية فسر بأن مسيري دور المقاولاتية والاستاذة المشرفين على تعليم المقاولاتية في الجامعات محل الدراسة يعملون على إظهار المقومات التي

يتمكنها الطلبة التي تؤثر على روح المقاولاتية لديهم، كما يساهمون في زرع الإرادة المنفردة للطلبة في إنشاء مشاريعهم الخاصة، وذلك بالاهتمام بهم وتوجيههم ودعمهم كي يتحقق هدفهم في إنشاء مؤسسات خاصة بهم.

- وجود أثر معنوي إيجابي بين المهارات الشخصية للطلّاب ونشر ثقافة المقاولاتية في الجامعات محل الدراسة فسرتة العينة المبحوثة بأن المهارات الشخصية تعتبر عاملا مهما حيث تشمل عمق السيطرة الداخلية، المخاطرة، والإبداع والابتكار والقدرة على التغيير والمثابرة والعمل الجاد، والرؤية القيادية، وهذه المهارات يجب التركيز عليها وتطويرها لدى الطلبة المتدربين لأي برنامج علمي في المقاولاتية لأنه جوهر المهارات الشاملة في تعزيز السلوك المقاولاتي؛

- وجود أثر معنوي إيجابي بين المهارات التقنية للطلّاب ونشر ثقافة المقاولاتية في الجامعات محل الدراسة فسرتة العينة المبحوثة بأن المهارات المقصودة التي يجب أن تتوفر في الطّالب هي مهارات الكتابة، وتحليل البيئة الخارجية، وتوظيف أدوات تكنولوجياية، والشبكات، والعمل ضمن فريق يسيرها؛

- وجود أثر معنوي إيجابي بين المهارات الريادية للطلّاب ونشر ثقافة المقاولاتية في الجامعات محل الدراسة فسرتة العينة المبحوثة بأن نشر ثقافة المقاولاتية في الجامعات محل الدراسة ساهمت فيه الكفاءات التدريسية والمقاييس المختارة في التخصص حيث يتم تدريس مقاييس تخص إدارة الموارد البشرية، المحاسبة، التسويق، الإمداد الاستراتيجي، مراقبة التسيير... الخ، وغيرها من المقاييس ذات أهمية في صقل المعارف والمكتسبات اللازمة لإنشاء مؤسسات صغيرة ومصغرة.

## 6. خاتمة:

### 1.6 نتائج الدراسة النظرية:

- يركّز التعليم المقاولاتي في محتواه على إدراك الطلبة للفرص وتحديدها، ويتبلور هذا الإدراك في مداخل ونماذج جعلت منه خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة ونشر ثقافة المقاولاتية؛

- يقوم التعليم المقاولاتي على بيداغوجية تعليمية وليس مجرد معلومات مقدّمة ضمن المقررات التعليمية في علوم التسيير من شأنه أن ينمي روح المقاولاتية لدى الطلبة، حيث يستند مقرره على بيداغوجية المقاولاتية التشاركية الخاصة.

### 1.6 نتائج الدراسة الميدانية:

- أكدت العينة المبحوثة أن التعليم المقاولاتي في الجامعات محل الدراسة له أهمية بالغة في نجاح نشاط المقاولات وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فهو آلية مستحدثة ناجحة لخلق أفكار مبدعة، هذا ما يتوافق مع دراسة (بن طاطة الزهرة وكربوش محمد، 2018) حيث أكدت الدراسة على أن التعليم المقاولاتي والقناعة المقاولاتية ركيزة أساسية لتوجّه الطلبة نحو المقاولاتية ونشر ثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي؛



- أكدت العينة المبحوثة أن استحداث دور المقاولاتية ساهم بشكل كبير في ربط المحيط بمختلف هيئات دعم المقاولاتية، فهو استراتيجية ناجحة لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي في ابتكار آلية تحفيزية لجذب الطلاب نحو الإبداع والابتكار وهذا ما يتوافق مع دراسة (هاملي عبد القادر وحوو مصطفى، 2019) حيث أوصت هذه الأخيرة بضرورة الاهتمام بهذه الفلسفة من خلال تطوير عمل وبرامج دور المقاولاتية، وتطوير وتحسين مستوى الاساتذة على استخدام تقنيات مستحدثة في التعليم؛

- وجود أثر إيجابي للتعليم المقاولاتي بأبعاده (المهارات الشخصية، التقنية، الإدارية) على نشر ثقافة المقاولاتية لدى أوساط الطلبة من وجهة نظر مسيري دور المقاولاتية وهذا ما يتوافق مع دراسة (بن عيسى ليلي والزهرة ناصر، 2019)، فالتعليم المقاولاتي ركيزة أساسية للتوجّه المقاولاتي للطلبة.

## 2.6 توصيات الدراسة:

- يجب أن يكون التعليم في مراحل عمرية، متقدمة مع استمراره حتى ضمان بدء المشروع إلى غاية نجاحه حسب الإستراتيجيات الناجحة التي تكفل فعالية التعليم المقاولاتي؛

- ضرورة تطوير آليات نشر الفكر المقاولاتي على مستوى دور الجامعة بشكل يلامس الطلبة بفاعلية أكثر ويصل إليهم كاقتراح مشاريع إنتاجية مبتكرة تقوم بطرحها الهيئات الممولة بناء على دراسات تقوم بها حسب احتياجات السوق وخصائص وإمكانيات كل منطقة؛

- ضرورة تقديم امتيازات تتعلق بسرعة التمويل والانجاز للطلبة أصحاب المشاريع ومرافقتهم لاستقطاب الكفاءات من طلاب الجامعات وتحفيزهم لإنشاء مشروع خاص ذو مردودية.

- التركيز على تكوين القائمين على عملية التعليم المقاولاتي بدور المقاولاتية لضمان كفاءة أكثر في التدريب وفق استراتيجية واضحة المعالم.

## 7. قائمة المراجع:

### المؤلفات :

- عوض مبارك مجدي. (2011). التربية الريادية والتعليم الريادي: مدخل نفسي سلوكي إربد، عالم الكتب الحديث، الأردن.
- سالزا نوكارميلا. (2006). تحفيز روح الريادة من خلال تعلم الريادة في المدارس الثانوية: اليونسكو ومنظمة العمل الدولية. بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية.
- Michael, E., & christo, p. (2006). Les competences entrepreneuriales, Définition et construction d'un referentiaall'internationalisation des PME et ses consequences sur les strategies entrepren euriales,. Fibourge: Haut école de gestion.
- Fayoll, A. ( 2004). Entreprenruat. Paris: Dunod.
- Robert, W. (2001). La PME une entreprise humaine . Paris : deboeck uiversité

#### الأطروحات :

- الجودي محمد علي. ( 2015). نحو تقويم المقاوالاتية من خلال التعليم المقاوالاتي ( اطروحة دكتوراه) ، جامعة محمد خيضر، بسكرة. الجزائر.
- بدرابي سفيان . ( 2015). ثقافة المقاوالاتية لدى الشباب الجزائري ( أطروحة دكتوراه) ، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.الجزائر
- دباح نادية . ( 2012). دراسة واقع المقاوالاتية في الجزائر وآفاقها (مذكرة ماجستير) ، جامعة الجزائر 3، الجزائر.
- سلامي منيرة . (2008). التوجه المقاوالاتي للمرأة في الجزائر (مذكرة ماجستير)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

#### المقالات :

- هاملي عبد القادر، و حوحو مصطفى. (2019). إشكالية التعليم المقاوالاتي ودور في خلق نية المقاوالاتية، مجلة البشائر الاقتصادية، 5(1)، الصفحات 7-8 .
- الزهرة بن طاطا، و محمد كربوس. (2018). إحتماالية التعليم المقاوالاتي على التوجه المقاوالاتي لطالبات. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الإقتصادية، جامعة معسكر ، عدد(7)، صفحة 167.
- هوارى معراج، و فتيحة عبيدي. (2016). دار المقاوالاتية ودورها في تحفيز الطالب الجامعي لولوج عالم الأعمال " جامعة الجلفة أنموذجا ". مجلة العدد الاقتصادي، مجلة دورية محكمة، عدد(25)، صفحة 112.
- ينمور يونس . (2013). ثقافة المقاوالاتية: مكوناتها وخصائصها . مجلة الحوار المتمدن، عدد(3982)، صفحة 36.

-Thierry , V., & Alain. (2005). Paradinge et entrepreneurait. revue de l'entreprenurial, 4(1). p37.

.(2005) .Zouache abdallah, Boubdallah khalde-Etrepreneuriat et développemenet économiques ..les cahiers de GREAD) N<sup>0</sup>7(

#### المدخلات :

- سلامي منيرة . (2012). التوجه الأخلاقي للشباب في الجزائر: بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة. ملتقى وطني استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة ورقلة، الجزائر.

#### مواقع الانترنت :

الواعر لخميسي، محاضرات في مقياس المقاوالاتية . (2021). تم الاسترداد من <http://elearning.centre-univ-mila.dz/course/view.php?id=1224>